



لجنة حقوق الإنسان العربية
Arab Human Rights Committee



الأمانة العامة

نوهت بتفاعل الحكومة الإماراتية والفعاليات المجتمعية مع اللجنة

لجنة حقوق الإنسان العربية تصدر ملاحظتها و توصياتها بشأن التقرير الأول لدولة الإمارات العربية المتحدة

اختتمت لجنة حقوق الإنسان العربية (لجنة الميثاق) اجتماعها السادس والعشرين بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية- القاهرة والذي استمر خلال الفترة 21 - 26/6/2014 برئاسة رئيس اللجنة سعادة الدكتور/ هادي بن علي اليامي.

حيث استهل رئيس اللجنة أعمالها بالإشادة بجهود أعضاء اللجنة على الأعمال والنشاطات التي نفذوها باسم لجنة حقوق الإنسان خلال الفترة الماضية والهادفة إلى تعزيز وحماية حقوق الإنسان على المستوي العربي والدولي. كما استعرض أهم ما قامت به اللجنة خلال الفترة الماضية .

وإثر دراسة الموضوعات المطروحة على جدول الأعمال أصدرت اللجنة عدة قرارات تهدف إلى تعزيز وحماية حقوق الإنسان في العالم العربي، كان في مقدمتها اعتماد الملاحظات والتوصيات الختامية الخاصة بتقرير دولة الإمارات العربية المتحدة التي جرى نقاش تقريرها الأول المقدم للجنة وفقاً للمادة الثامنة والأربعين من الميثاق، في الدورة الخامسة لها، حيث اطلعت اللجنة على ردود دولة الإمارات العربية المتحدة على الملاحظات والتوصيات الختامية المرسله إليها عقب المناقشة، وتم تدارس وتعديل بعض هذه الملاحظات والتوصيات في ضوء هذه الردود، حيث قررت اللجنة اعتماد الملاحظات والتوصيات الختامية على تقرير دولة الإمارات العربية بشكلها النهائي.

وذكر رئيس اللجنة أنه سيتم رفع توصيات اللجنة على تقرير دولة الإمارات العربية المتحدة إلى معالي الأمين لجامعة الدول العربية وأرسالها لمندوبية دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جامعة الدول العربية، كما تنص على ذلك أحكام الميثاق مؤكداً على أن اللجنة ستنشر هذه الملاحظات والتوصيات على موقعها الإلكتروني وفقاً لنص المادة الثامنة والأربعين التي تنص على أن " تقارير اللجنة وملاحظاتها الختامية وتوصياتها تعتبر وثائق علنية تعمل اللجنة على نشرها على نطاق واسع".



لجنة حقوق الإنسان العربية
Arab Human Rights Committee



الأمانة العامة

ووجه الدكتور اليامي الشكر لحكومة دولة الإمارات العربية ووفدها رفيع المستوى الذي شارك في الحوار التفاعلي مع أعضاء اللجنة مقدماً الإجابات والإيضاحات على تساؤلات أعضاء اللجنة مما مكنهم من فهم أوسع لحالة حقوق الإنسان في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وذكر اليامي بأنه يقع على عاتق الدول الأطراف بالميثاق إعمال كافة الحقوق والحريات المنصوص عليها في أحكامه، وكذلك اتخاذ كافة التدابير والإجراءات الكفيلة بإعمال الحقوق والحريات المنصوص عليها في الميثاق، داعياً دولة الإمارات العربية المتحدة إلى إتخاذ كافة التدابير والإجراءات الخاصة بتنفيذ التوصيات الختامية التي اعتمدها اللجنة.

وحت الدكتور اليامي الدول العربية التي لم تصادق على الميثاق على المصادقة عليه بوصفه أول آلية إقليمية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في العالم العربي وبين أن هناك مسعى لتنظيم ورشة إقليمية مشتركة مع البرلمان العربي حول تعريف البرلمانين العرب بالميثاق العربي لحقوق الإنسان وحث دولهم على التصديق على الميثاق وتقديم تقاريرها إلى اللجنة وتنفيذ ملاحظاتها وتوصياتها.

ومن جهة أخرى أشادت لجنة حقوق الإنسان العربية بالجهود المبذولة والخطوات التي تم إنجازها في مجال اعداد النظام الأساسي للمحكمة العربية لحقوق الإنسان متطلعة أن تكون هذه الآلية الجديدة ضماناً إضافية لحقوق الإنسان في الوطن العربي في إطار جامعة الدول العربية، وإعتماد الميثاق العربي لحقوق الإنسان مرجعاً رئيسياً للمحكمة العربية لحقوق الإنسان.

من جهة أخرى تضمن اجتماع اللجنة مناقشة الأعمال الفنية والإدارية للجنة الخاصة بتعزيز مكانتها ودورها في تحقيق غايات الميثاق العربي لحقوق الإنسان، حيث قررت اللجنة استئجار مقر جديد لها يضمن لها الاستقلالية الفنية والإدارية ويحقق القدرة على الإستجابة للتوسع في أعمالها وأنشطتها، كما أقرت اللجنة كل من: التعديلات على آلية استلام التقارير من الدول الأطراف والنظام الداخلي الناظم لأعمالها.

وفي إطار التعاون الإقليمي والدولي أوضح رئيس اللجنة الدكتور هادي اليامي بأن اللجنة شاركت في احتفالية الجامعة باليوم العربي لحقوق الإنسان تحت عنوان "وطن عربي خال من التمييز



لجنة حقوق الإنسان العربية
Arab Human Rights Committee



الأمانة العامة

" بتاريخ 2014/3/16، وفي أعمال الورشة الإقليمية التي نظمتها إدارة حقوق الإنسان في جامعة الدول العربية بالتعاون مع الاتحاد الأوربي تحت عنوان "التعايش وقبول الآخر" بتاريخ 2014/4/3 - 2014/4/3 . وفي أعمال المؤتمر الإقليمي الأول لحماية وتعزيز حقوق الإنسان المنظم من قبل جامعة الدول العربية بالتعاون مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان في القاهرة بتاريخ 2014/5/22 - 2014/5/20 تحت عنوان "حقوق الإنسان في المنطقة العربية: التحديات والآفاق المستقبلية" كما قامت اللجنة بزيارة مجلس أوروبا والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في مدينة استراتسبورغ - فرنسا بتاريخ 2014/5/7 - 2014/5/5 للاطلاع على عمل آليات حقوق الإنسان الأوروبية وتبادل الخبرات في هذا المجال. وفي أعمال المؤتمر الدولي حول المحكمة العربية لحقوق الإنسان المنظم من جانب المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في مملكة البحرين في المنامة بتاريخ 25 و26 مايو 2014.

الثلاثاء

2014/6/24